

مؤتمر الرياض حول اليمن يدعو إلى استحداث منطقة آمنة والالتزام بقرار مجلس الأمن خامنئي يرفض حوار السعودية: هي طرف في الصراع الدائر



يقصف عدد من المراكز العسكرية التابعة للجيش السعودي في منطقة نجران. وأكدت مصادر من القبائل إطلاقهم قذائف مورتير على أنحاء متفرقة من منطقة نجران جنوب السعودية واشتباههم مع قوات سعودية في المنطقة وذلك رداً على اعتداءات القوات السعودية على مناطقهم.

بني معاذ، كما قصفت بالمدفعية موقع الجابري باتجاه الحصامة وشدا بمديرية الظاهر واستهدفت بالقصف المدفعي منطقة الملاحيق وبرم ومديرية رازح الحدودية. ونفذت الطائرات أيضاً 3 غارات على الساحل الذهبي في مدينة التواهي بمحافظة عدن. وقام أبناء المناطق الحدودية وأبناء العشائر

المشروع القطري «تلال الريان» الواقع أعلى الجبل. وقال السكان إن القصف استهدف أيضاً منزل قائد قوات الحرس الجمهوري السابق، العميد أحمد علي صالح في منطقة فح ععدا. وفي محافظة صنعاء شمال اليمن نفذ العدوان السعودي - الأميركي 3 غارات على منطقة آل الصيفي بمديرية سحار و4 غارات على منطقة

شرعية دولية واسعة، ويثبت أن اليمينيين واحد». من ناحية أكد الملك السعودي سلمان بن عبدالعزيز أن بلاده لا تريد لليمن أن يكون مرتعاً للجماعات الإرهابية وأن بلاده «ستواصل وقوفها إلى جانب الشعب اليمني». وقال العاهل السعودي في رسالته لمؤتمر الرياض، القاماً نيابة عنه عبد اللطيف الزياتي، الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي: «لا نريد لليمن أن يكون مرتعاً للإرهاب، ومن هنا أتت عملية الأمل»، مؤكداً «ستستمر بتقديم المساعدات الإغاثية لليمنيين، وانا باقون إلى جانبه ليستعيد موقعه الطبيعي».

وهذا الملك السعودي الشعب اليمني بمخرجات هذا المؤتمر. لافتاً إلى أنه عقد في وقت تمر فيه المنطقة بأكملها بمنعطف تاريخي».

التحالف يقصف صنعاء

ميدانياً، واصل العدوان السعودي - الأميركي اعتداءاته على المحافظات اليمنية، ونفذ الطيران السعودي غاراته على جبل نقم بالعاصمة صنعاء. وفي محافظة حجة استهدف مركز اللواء 25 بأربع غارات جوية ما أدى إلى وقوع أضرار كبيرة، كما قصفت قوات العدوان بالمدفعية منطقة فح حرض في حجة. ووصف التحالف في شكل مباغت مخازن أسلحة بحبي فح عطان أسفر عن انفجار عنيف دوى في العاصمة. كما استهدفت الغارات جبل عطان في صنعاء حيث تصاعدت أعمدة الدخان من على مباني

في اليمن، كما اتهمت الوثيقة إيران بالمساهمة في زعزعة الاستقرار في هذا البلد بحسب تعبير الوثيقة. كذلك دعت الوثيقة إلى دعم المقاومة الشرعية، وإسقاط الانقلاب ومحاسبة المتورطين فيه، والالتزام بالقرار الدولي 2216، وتقديم الإغاثة للنازحين، وإعادة المهجرين وتعويض المتضررين، وبخاصة في محافظة صعدة، والإسراع في إيجاد منطقة آمنة داخل الأراضي اليمنية، واستخدام الأدوات السياسية والعسكرية كافة لإنهاء التمرد. وذكرت الوثيقة أن المؤتمرين اتفقوا أيضاً على ضرورة فتح فرص عمل لليمنيين في الخليج، وحشد الدعم الخليجي والدولي لبناء اقتصاد مستدام وإيجاد بيئة استثمارية في اليمن. أما على الصعيد العسكري، فقد التزم المشاركون في الرياض، «بشد عصب الجيش الوطني» وطالبوا بمخرجات الحوار اليمني، على أن يحتضن الجيش المقاومة الشعبية ضمن هيكله.

إلى ذلك، تعهدت وثيقة الرياض أيضاً بمناقشة مسودة الدستور ومن ثم طرحها للنقاش العام والاستفتاء، ولضمان تطبيق هذه الوثيقة، تم الاتفاق على إنشاء لجنة وطنية لمتابعة تنفيذ مقرراتها والعمل على إعادة العملية السياسية في اليمن إلى مسارها الصحيح. هذا وأكد الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي اعتماد إعلان الرياض وثيقة دولية أساسية لحل الأزمة، وبين أنه سيتم توزيع وثيقة مؤتمر الرياض على الدول الأعضاء بمجلس الأمن لتصبح وثيقة دولية. وأكد أن «مؤتمر الرياض لإنقاذ اليمن اكتسب

عشية اختتام مؤتمر «انقاذ اليمن» الذي عقد في الرياض، أعماله بالدعوة إلى مشروع يخرط فيه الجميع لإستعادة الدولة اليمنية. كان المرشد الأعلى للثورة الإيرانية السيد علي خامنئي، يؤكد أن الرياض لا يمكنها أن تستضيف محادثات لحل الأزمة اليمنية، لأنها طرف في الصراع الدائر هناك. وكان علي أكبر ولايتي مستشار خامنئي صرح في وقت سابق، بأن إيران تعتبر السعودية طرفاً في النزاع الدائر في اليمن، لهذا السبب هي غير قادرة على احتضان مؤتمر يجمع الفصائل المتناحرة في اليمن، مشدداً على مبادرة عقد طاولة للحوار الوطني بين كافة اليمنيين فقط. وتابع ولايتي أن بإمكان منظمة دولية كالأمن المتحدة أن تتبنى المبادرة شرط انعقادها في بلد محايد إزاء الأزمة.

اختتام المؤتمر

وكان المشاركون في مؤتمر الحوار اليمني في الرياض اختتموا مؤتمرهم أمس، بالتوقيع على ما سموه وثيقة دعت إلى مصالحة وطنية شاملة، ودعم الشرعية واستحداث منطقة آمنة داخل الأراضي اليمنية. «الشرعية الدستورية»، وإقامة الدولة المدنية الاتحادية الديمقراطية الحديثة، وحل قضية الجنوب، وإخراج الحوثيين من صنعاء وعدن، ومحاسبة قيادات الانقلاب، وبناء المؤسسة العسكرية والأمنية. وأكدت الوثيقة أن الفساد وسوء الإدارة خلال حكم الرئيس السابق علي عبد الله صالح، إضافة إلى انقلاب ميليشيات الحوفي أدت إلى تقويض الوضع

الجيش يخلي المسطومة لتعزيز دفاعات أريحا وتحريك قري في اللاذقية

دعم إيراني مطلق لدمشق على لسان ولايتي ومشاورات موسكو مثمرة



عازمة على الاستمرار في الوقوف مع سورية ودعمها بكل ما يلزم لتعزيز المقاومة التي يبديها الشعب السوري في الدفاع عن بلاده وتصديه للإرهاب والدول الداعمة له.

ووصف ولايتي في تصريح صحفي لقاءه الرئيس الأسد «بالأخوي والبناء بالكامل والمهم لأن العلاقة بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وسورية علاقة استراتيجية ومن الضروري أن يتبادل الطرفان وجهات النظر والأفكار في شكل دائم». وقال: «من الواجب في شأن الانتصار الذي حققه الجيش العربي السوري ومعه قوى المقاومة في القلمون أن نبارك للرئيس الأسد وأن نطلع على آرائه في شأن المستقبل وكيفية تطوير التعاون بين إيران وسورية».

ويتعتبر علي أكبر ولايتي، ثالث مسؤول إيراني يلتقيه الرئيس السوري في دمشق خلال أسبوع بعد رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني علاء الدين بروجردي ورئيس لجنة تنمية العلاقات الاقتصادية الإيرانية السورية رستم قاسمي.

وأكدت موسكو أن المشاورات الروسية - الأميركية التي جرت على أرضها الإثنين 18 أيار كانت مفصلة وصریحة، وأن الأميركيين أبدوا اهتماماً باستئناف المشاورات مع روسيا لحل الأزمة السورية. (النتمة ص14)

قال الرئيس السوري بشار الأسد إن «الدعم الذي تقدمه الجمهورية الإيرانية للشعب السوري شكل ركناً أساسياً في المعركة ضد الإرهاب، بينما تستمر دول أخرى في المنطقة وعلى رأسها السعودية وتركيا بدعم الإرهابيين الذين يرتكبون أبشع الجرائم بحق المواطنين السوريين».

واعتبر الأسد خلال استقباله أمس مستشار مرشد الجمهورية الإسلامية الإيرانية علي أكبر ولايتي أن «محور المقاومة تكرس على الصعيد الدولي ولم يعد في إمكان أي جهة تجاهله والنقطة الأهم التي تحققت لمصلحة هذا المحور مؤخرًا هي الإنجاز الإيراني في الملف النووي»، موضحاً أن «بعض الدول العميلة حاولت الرد على هذا الإنجاز من خلال تصعيد دعمها للإرهابيين إن كان في سورية أو العراق أو اليمن وهو ما يقسر تصاعد وتيرة الأعمال الإرهابية في هذه الدول».

بدوره، أكد ولايتي «أن الحرب العالمية الصغيرة التي تشن على سورية هي بسبب دورها المفصلي في محور المقاومة، وأن من يشنون هذه الحرب كانوا يسعون إلى فرط عقد هذا المحور مضيغاً؛ «أن صمود الشعب والقادة السورية أفضل هذه المساعي وساهم في جعل هذا المحور أقوى وأكثر ثباتاً والانتصار الكبير الذي تحقق مؤخرًا في منطقة القلمون على الإرهابيين خير دليل على ذلك».

وشدد المسؤول الإيراني على أن إيران قيادة وشعباً وفصلاً تعتبر مدينة الرمادي عاصمة محافظة الأنبار بحكم موقعها الاستراتيجي والجغرافي المتميز أهمية خاصة لتنظيم «داعش» الإرهابي على موازين القوى العسكرية لأنها تجعله يسيطر على المنطقة الرابطة مع الأراضي السورية، وتعد المدينة بحكم موقعها الجغرافي ورقة ضغط كبيرة على الجيش العراقي لقرتها من العاصمة العراقية بغداد ومدينة كربلاء، كما ترتبط جغرافياً بالأراضي السورية التي يسيطر عليها، وتعد ثقلًا جغرافياً وسكانياً كبيراً، إذ إنها مركز أكبر المحافظات العراقية التي تشكل ثلث مساحة العراق والأهمية الكبيرة لسكانها الذين يبلغ عددهم مليونين نسمة وغالبية منهم من العشائر السننية، التي استخدمهم «داعش» في تاجيح الصراع السني - الشيعي في العراق من أجل الحفاظ على وجوده واستمراره.

فقد اعتبرت صحيفة «الانديبنت» انه بعد سقوط الرمادي أضحى القتال يركز حالياً على الدفاع عن الطريق الذي يصل إلى العاصمة بغداد التي تبعد عنها 70 ميلاً. وبحسب الصحيفة، فقد بلغ عدد الضحايا أكثر من 500 مدني وجندي عراقي أثناء المعارك خلال الأيام القليلة الماضية في الرمادي، التي بسقوطها يتغير المشهد السياسي والعسكري داخل البلاد. (النتمة ص14)

بغداد تؤكد أن القوات الخاصة تنقذ وحدة مشاة من قبضة التنظيم العبادي؛ لا قدرة لـ «داعش» في الحفاظ على مكاسبه

نفذت القوات العراقية مهمة ناجحة في انقاذ مجموعة جنود عراقيين كانوا محتجزين لدى تنظيم «داعش» في الرمادي. تمت عملية التحرير أول من أمس في معسكر على أطراف مدينة الرمادي تابع لتنظيم «الدولة الإسلامية»، وكان الجنود المحتجزون محاطين بعناصر التنظيم، وبعد تحريرهم بنجاح، نقلتهم الوحدات العراقية بعيداً من المدينة.

يذكر أن تنظيم «داعش» المتطرف فرض سيطرته على مدينة الرمادي - مركز محافظة الأنبار الواقعة غرب العاصمة بغداد بحوالي 100 كيلومتر الأحد الماضي، بعد اشتباكات عنيفة مع القوات العراقية التي كانت متمركزة هناك. من جهة أخرى، قال رئيس مجلس محافظة الأنبار صباح كرحوت أمس، إن القوات الأمنية ما زالت تسيطر على مناطق استراتيجية لم يصلها بعد تنظيم «داعش»، وتشكل 30 المئة من الرمادي. وبين كرحوت في مقابلة تلفزيونية مع قناة «السومرية» العراقية أن هذه المناطق تضم السجارية والصوفية والجهات القريبة من الملعب. وأضاف أن طلائع الحشد الشعبي وصلت إلى المحافظة لمحاربة تنظيم «داعش». وكان مصدر من داخل قيادة الحشد الشعبي أكد أول من أمس بدء

سقوط الرمادي حيلة أميركية جديدة

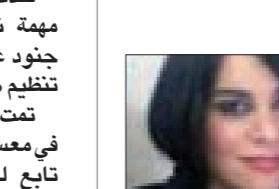


توفيق المحمود

تعتبر مدينة الرمادي عاصمة محافظة الأنبار بحكم موقعها الاستراتيجي والجغرافي المتميز أهمية خاصة لتنظيم «داعش» الإرهابي على موازين القوى العسكرية لأنها تجعله يسيطر على المنطقة الرابطة مع الأراضي السورية، وتعد المدينة بحكم موقعها الجغرافي ورقة ضغط كبيرة على الجيش العراقي لقرتها من العاصمة العراقية بغداد ومدينة كربلاء، كما ترتبط جغرافياً بالأراضي السورية التي يسيطر عليها، وتعد ثقلًا جغرافياً وسكانياً كبيراً، إذ إنها مركز أكبر المحافظات العراقية التي تشكل ثلث مساحة العراق والأهمية الكبيرة لسكانها الذين يبلغ عددهم مليونين نسمة وغالبية منهم من العشائر السننية، التي استخدمهم «داعش» في تاجيح الصراع السني - الشيعي في العراق من أجل الحفاظ على وجوده واستمراره.

فقد اعتبرت صحيفة «الانديبنت» انه بعد سقوط الرمادي أضحى القتال يركز حالياً على الدفاع عن الطريق الذي يصل إلى العاصمة بغداد التي تبعد عنها 70 ميلاً. وبحسب الصحيفة، فقد بلغ عدد الضحايا أكثر من 500 مدني وجندي عراقي أثناء المعارك خلال الأيام القليلة الماضية في الرمادي، التي بسقوطها يتغير المشهد السياسي والعسكري داخل البلاد. (النتمة ص14)

اقتلاع نتنياهو... مزيد من التهويد والعنصرية



ناديا شحادا

ما يجري في فلسطين المحتلة وبالذات في القدس يدل على أن هناك حلقة جديدة من الصراع، وربما ستفجر، فقد وصلت الأمور إلى مرحلة لم يعد فيها الشعب الفلسطيني قادراً على الاحتمال. فبعد أكثر من سبعة وأربعين عاماً على احتلال القدس وضمتها لـ «إسرائيل» وإعلانها عاصمة موحدة وأبدية لها، وبعد أكثر من عشرين عاماً على توقيع «اتفاق أوسلو»، الذي فصل ما بين الأراضي المحتلة العام 1967 وبين القدس، عندما لم تضم القدس الشرقية إلى المناطق المصنفة (أ)، التي من المفترض أن تكون خاضعة للسلطة الفلسطينية، لا تزال المدينة تتعرض إلى أعمال منهجية متواصلة تستهدف تهويدها و«أسرتها»، وطرد أكبر عدد ممكن من سكانها من أجل الوصول إلى وضع يكون فيه الفلسطينيون في القدس أقلية صغيرة تخضع لإرادة الغالبية اليهودية وما قامت به حكومة العدو بالسماح للنخب السياسية والجماعات اليهودية المتطرفة باستئناف شن حملات اقتحام المسجد الأقصى، حيث صرح وزير الامن الداخلي «الإسرائيلي» الجديد بريف ليفين أمس، إن قوى الامن ستحرص على تأمين الساسة والمتطرفين اليهود الذين سيتم تمكينهم من اقتحام الحرم القدسي.

ليس ناصرياً من يرتدي في أحضان الرجعيين!



صابرين دياب

مؤسف ان نسعم بـ «ناصريين» ينسجمون مع اعداء مشروع الزعيم الخالد جمال عبد الناصر ويتماهون مع اعداء فكره العربي الإنساني والتقدمي! معيب تقاطعهم مع أكثر رجعات التاريخ والإنسانية ذالة وخسة المتمثلة بأل سعود وآل ثاني في دول الملح - محميات واشنطن وتل ابيب - وبعض مطاياهم في لبنان، وأتساءل: ألا يستحون بهذا التقاطع الذي من شأنه إسقاط «الناصرية» عنهم حتماً!! هل تخامر أي قومي أصيل ذي موقف عربي متجذر تأمة شك ملها تفهت بزيف ادعاء هؤلاء الانتماء للناصرية؟! عن أي «ناصرية» يتحدثون ويدعونها!!

تؤلمني ناصريتنا في مرحلتنا القاسية التي تعصف بأمة العرب المنكوبة بمستعمر فاشي يمتدني زمرة حكام رجعيين تابعين وعلى الخيانة والتآمر معتادين... وفي حضرة الألم يطل علينا زعيمنا الخالد رغم غيابه المادي بقامته الباسقة ومحياه الجميل والشعر الفضي على فؤديه وبالذكاء وبالإباء وبالتحدي في عينيه يسمح عنا عار المدعين... وفي فيه ألف سؤال وسؤال عن الإرث الوطني والقومي والثوري والإنساني الذي تركه لنا، وما جرى وما صار له وللشعب العظيم الذي علمه أن يرفع الرأس. رأس كل مواطن عربي من المحيط إلى الخليج، وللوطن الحبيب الذي استشهد دفاعاً عن حلم وحدته وسلامة أراضيه يسألنا بغضب قومي مشرع: كيف طردنا



الإرهاب في بعض مناطق الرمادي، لا يعني هزيمته» وأن «قوات الجهاز أعيد انتشارها يوم أمس في بعض المناطق استعداداً للقيام بهجوم كبير». وكان الجهاز أعلن عن إعادة انتشار قوات النخبة في مدينة الرمادي. وفي السياق، قال رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي خلال ترؤسه

الرمادي استعداداً لاسترداد المدينة بمشاركة قوات الحشد الشعبي. من جهة أخرى، أعلن جهاز مكافحة الإرهاب العراقي اعتماده استراتيجية جديدة لمقاتلة تنظيم «داعش» في مدينة الرمادي، مشيراً إلى أن حسم معركة الأنبار من قبضة «داعش»، وأشار إلى أن قوات النخبة في جهاز مكافحة الإرهاب تعمل على إعادة ترتيب مواقعها على تخوم